تعالى عنهم • ثم رقية • توفيت وهو صلى الله عليه وسلم ببدر ولما عزي
بها قال الحمد لله • دفن البنات من المكرمات • خرجه الدولابي • ثم
أم كلثوم • توفيت سنة تسع من الهجرة تزوجها عثمان بعد أبي لهب
ثم فاطمة الزهراء البتول • قال ابن عبد البر • ولدت سنة احدى
واربعين من مولد صلى الله عليه وسلم والذي رواه ابن اسحق انها ولدت
قبل النبوة • قال ابن الجوزي قبلها بخمس سنين • وسميت فاطمة والزهراء
لما مر • وبتولا لان الله تعالى فطمها عن النساء حسبا وفضلا او لانقطاعها
الى الله تعالى • واختلف في انه صلى الله عليه وسلم هل ولد له غير اولئك
الستة • فقيل الطيب • والطاهر • وعبد الله • وقيل الاولان لقبان
للثالث ومات صغيرا وهو الاصح • وقيل عبد مناف • وقيل المطهر •
وأما إبراهيم • فمن سريته مارية القبطية ولد في الحجة سنة ثمان
وسماه بابراهيم باسم ابيه قيل السابع اوفيه روايتان • وهم بانها وقعت
قبله مخفية واظهرت فيه • وكان صلى الله عليه وسلم يذهب اليه وهو
في العوالي عند ظئره الحداد فيأخذه ويقبله ثم يرجع ثم توفي وله سبعون
يوما • وقيل سنة وعشرة اشهر • وقيل غير ذلك • وفي رواية انه لم يصل
عليه اي بعقبه بل امر بهم فصلوا عليه • وفي حديث لو بقي لكان نبيا
لكنه لم يبق لان بنيكم آخر الانبياء • لكن بالغ النووي في تزييفه وبطلانه
وَرُدَّ بانه وارد من طرق ولا اشكال فيه لان القضية الشرطية
لا تستلزم الوقوع بل ولا الامكان • توفيت خديجة قبل الهجرة بنحو ثلاث
سنين • وقد قيل بالجزم عن خمس وستين سنة • ثم تزوج • سودة
بنت زمعة بعد موت ابن عمها رضي الله تعالى عنها اخي سهيل بن عمرو

مكة •

مكة لما رجعوا من الحبشة بعد عقده على عائشة • ودخل بها قبل عائشة على
ما جمع به بين الخلاف في ذلك • وأراد طلاقها لما استنت فوهبت نوبتها
لعائشة فأمسكها توفيت بالمدينة في شوال سنة اربع وخمسين ثم عائشة
بمكة في شوال سنة عشر من النبوة ودخل بها في المدينة في شوال على راس ثمانية
عشر شهرا ومي بنت تسع سنين ولم يتزوج بكرا غيرها • وأحبها صلى الله عليه
وسلم اكثر من بقية نسائه • ولما فقدها في بعض اسفاره قال واغرو ساه
خرجه احمد • وكانت فقيهة • عالمة • حافظة • فصيحة • ماتت رضي الله
تعالى عنها بالمدينة سنة سبع وخمسين وكما صلى الله عليه وسلم ام عبد الله
ما بن اختها عبد الله بن الزبير لا بسقط اسقطته منه صلى الله عليه وسلم
لان ذلك لم يثبت • ومي وخديجة افضل امهات المؤمنين ثم الأصح
ان خديجة افضل لما صح ان عائشة لما قالت له قد رزقك الله خيرا منها
قال لا والله ما رزقني الله خيرا منها امنت بي حين كذبني الناس واعطتني مالها
حين حرمني الناس ولانه صلى الله عليه وسلم اقرأ عائشة السلام من جبريل
وخديجة السلام من الله تعالى • والاصح ايضا ان فاطمة افضل من خديجة
لما فيها من البضعة الكريمة التي لا يعادلها شيء والخبر المقتضي لخيرية خديجة
اجيب عنه بانه من حيث الامومة لا السيادة وممن جرى على ذلك
الامام المجتهد التقي السبكي فقال الذي نختاره وندين الله به ان فاطمة
افضل ثم خديجة ثم عائشة • واختار ايضا ان مريم افضل من خديجة
للاختلاف في نبوتها • ثم حفصة • بنت عمر تزوجها سنة ثلاث من
الهجرة بعد ما رجعت من هجرة الحبشة ومات زوجها بعد غزوة بدر وطلقها
صلى الله عليه وسلم فاوحى الله اليه ان راجعها فانها صوامة قوامة • وانها

Copyright © King Saud University